

صباح العرب



لبنه الحرباوي

أفيون الجبن

أفترض ككل الناس أن الأشخاص المنطقيين الذين يعيشون بشكل طبيعي يتفقون على أن الجبن هو أحد أفضل الأطعمة على هذا الكوكب. بالنسبة لي لا أقاوم رغبتني في تناول الجبن أبداً. أنا عاشقة للجبن (turo- philé). حبي للجبن، الطعام المعجزة، حب حقيقي وأسطوري. أحب جميع أنواع الجبن وأحب اكتشاف أنواع جديدة.. هل تعلمون أن هناك أكثر من 2000 نوع مختلف من الجبن؟

يبدو لي أن الجبن هو المادة المرحة التي تصنع منها الأحلام. إنه أمر محفز للسعادة لدرجة أنها الكلمة التي اختاروها في الغرب لجعل الناس يبتسمون عند النقاظ صور (cheese)، وجعلوا له يوماً للاحتفال به في شهر يناير من كل سنة.

كان الجبن موجوداً قبل وجود اللغة المكتوبة. تشير مصافي الجبن القديمة الموجودة في بولندا إلى أنها تعود إلى عام 7500 على الأقل. وتظهر الجداريات الموجودة في المقابر المصرية منذ 4000 عام الجبن وفن صناعة الجبن. وتشتهر رواية تؤكد أن عربياً في صحراء الشرق الأوسط هو أول من صنع الجبن عن طريق الصدف.

تستهلك البكتيريا اللاكتوز من الحليب وتفرض حمض اللاكتيك ومكونات النكهة المختلفة. بمساعدة إنزيم، يتغير شكل الحليب الفيزيائي من سائل إلى خثارة. يتم تصفية السائل المتبقي (مصل اللبن) ثم يضاف الملح إلى الخثارة لتكوين شكل الجبن. خطوات صنع الجبن موحدة نسبياً، الاختلافات الطفيفة في الوصفة يمكن أن تؤدي إلى ملامح نكهة مختلفة تماماً ثم تخزن بين أسابيع أو عدة سنوات لتطوير مذاقها ولمسها بالكامل.

بيولوجياً أو نفسياً، طبيعة أو تشكلاً، حبنا للجبن هو علاقة مستمرة نأمل ألا تنتهي أبداً، حب ينتصر على كل أسرار صناعته القذرة أو روايته الكريهة التي تشبه رائحة قدم ننته. حب ينتصر أيضاً على كل ذكر للكوليسترول ودهون البطن.

أوضح العلماء أن هناك سبباً وراء تعلقنا الشديد بالجبن.. إنه نوع من المخدرات. يحتوي الجبن على أجزاء من الكانابينويد، وهو مركب شبيه بالمورفين. بشكل أساسي، يروتن الألبان يحتوي على جزيئات أفيونية دمجية. عند استهلاكها، ترتبط هذه النشطات بنفس مستقبلات الدماغ التي يرتبط بها الهيروين والمخدرات الأخرى.

يعتقد بعض الباحثين أن هذا يحدث كوسيلة لضمان استمرار الكائنات سواء كانوا بشراً أو حيوانات في الرضاعة أثناء الطفولة، مما يساعد على بقاء أنواعهم. يساعد ذلك في تفسير سبب سعادة الأطفال الشديدة أثناء الرضاعة أيضاً سبب شعورنا نحن الكبار بالسعادة عند تناول الجبن.

جيل شاب يحول دون اندثار الخشابة من الفلكلور الغنائي في البصرة



تدريب مستمر لحفظ الإرث الموسيقي من الضياع

وتتنوع الأخبار المرتبطة بفرق الخشابة فهناك من يذكر أن تسميتها ترجع إلى العمال بصناعة السفن، الذين ابتكروا أنواعاً من "الذناكب" الصغيرة المستخدمة من بقايا الأخشاب التي يشتغلون بها، في ظل عدم وجود آلات موسيقية تصاحب أغانيهم.

وتتعدد فرق الخشابة التي كانت لا تضم من الآلات الموسيقية سواء الذنب والطبل على التي الكاسورة والطنبورة. وأوضح الملا أن "أهل بغداد يستخدمون الطنبورة والكاسورة ويعتمدون عليهما بشكل كبير على تكسير الخشابة".

ويظنون في طريهم أحيانا لحدود الساعة الواحدة ليلاً، مشيداً بقوة تحمل الجيران وينسى على صبرهم الذي مكنته من أن يصبح ما هو عليه الآن.

ويذكر الملا أنه تعلم موسيقى الخشابة عن والده، ويسعى جاهداً للحفاظ على هذا الإرث الفني منذ نحو 12 سنة.

يعمل عازف طبل عراقي على حفظ موسيقى الخشابة التقليدية في البصرة من الاندثار، بعد أن خفت نجمها وصار دور فرقها القليلة يقتصر على إحياء المناسبات والاحتفالات والأمسيات.

البصرة (العراق) - لم يكن الجيران راضين عندما بدأ صلاح الملا العمل طبالاً، فقد كان يوقظهم أثناء الليل وهو يتدرب على الإيقاعات في زقاق ضيق بحي شعبي في مدينة البصرة (أقصى جنوب العراق).

لكن اليوم تزايد الطلب بشدة على الملا وفرق من الموسيقيين المتخصصين في موسيقى الخشابة لإحياء المناسبات والاحتفالات والأمسيات الشعبية.

وقال الملا وهو يتدرب مع عدد من الموسيقيين في غرفة معيشته، "موسيقى الخشابة قديمة فتاريخها يعود إلى ما بين الأربعمائة والخمسينات تقريبا، وقد انتشرت في الكثير من المناطق بمحافظة البصرة بدءاً بمدينة الزبير فأبو الخصب والسيبة والغاوي، وصولاً إلى الكويت"، فهي تعد إطلالة العراق على الخليج العربي.

ومن الآلات المستخدمة في موسيقى الخشابة "الخشبة" و"الذنب" وهذه الأخيرة آلة إيقاعية أكثر شيوعاً في الغناء الريفي تشبه الطبلية في الموسيقى العربية اليوم.

وتصنع الذنب من الفخار ومفتوحة من الجهتين فوهتها الكبيرة تغطي بالجلد المذبوغ. وأوضح الملا أن هناك

ولا تكفي شدة الخشابة أو كما تعرف حالياً بفرقة الخشابة بإحياء أفراح أهل المدينة واحتفالاتهم السعيدة، فجلساتها تنتظم باستمرار حتى إن لم يكن هناك مناسبة ما فإن الطرب يشبع بين الدرايين والأزقة.

وأشار الملا متحدثاً عن بدايته في العزف إلى أنهم كانوا يجتمعون يومياً للعزف في ساعات متأخرة من الليل

مصنع مصري يعرض كنوزاً فرعونية للبيع

المتحف تكاد تكون أصلية، فهي تختلف كل الاختلاف عن القطع المقلدة التي تباع عادة في أماكن مثل خان الخليل". وأضاف أحمد حسين رئيس قسم النحت، "هنا يولد نموذج القطعة الأثرية.. نحن نحافظ على نفس الشكل، ونحاول الوصول إلى الروح الفرعونية التي تم بها عمل القطعة الأصلية".

وستباع الكثير من تلك المستنسخات في المتحف القومي للحضارة المصرية المفتوح حديثاً والذي استقبل في أبريل الماضي موكباً مؤلفاً من 22 مومياء ملكية. ولفت هاني أحمد بدر مدير الشؤون الفنية بمصنع المستنسخات الأثرية إلى أن كل قطعة فنية تحمل ختماً خاصاً بالمجلس الأعلى للآثار إضافة إلى شهادة تثبت أنها نسخة طبق الأصل من الأثر الأصلي.

ويعني وجود ترميز رقمي مشفر للنماذج (باركود) على كل قطعة أن لدى مسج هذا الترميز بهواتف ذكية سيرعرض معلومات عن الأثر والخامات التي صنع منها، وموقع عرض القطعة الأثرية الأصلية.

وتم إنتاج نموذج من عربة توت عنخ آمون، ونسخ متماثلة من تمثال الملكة نفرتيتي، بالإضافة إلى مجموعة متنوعة من النماذج لتمائم رموز وأشكال فرعونية مثل الجعران ومفتاح الحياة، أكبرها كان تمثال ماعت إلهة الوفاء والعدل عند المصريين القدماء.

ويوجد مستنسخات دقيقة وتفصيلية للكنوز المصرية القديمة. ووفقاً لوكالة الأنباء الصينية (شينخوا) أشار محمد نصير، وهو أحد مسؤولي التشغيل بالمصنع، إلى أن "المصنع يقوم بإنتاج النماذج الأثرية المصرية القديمة، منها الفرعونية والقبطية والإسلامية واليونانية - الرومانية".

العشرات من النحاتين والعمال يعكفون على إنتاج نسخ طبق الأصل من القطع الأصلية

وأوضح نصير أن اختيار القطعة، التي سيجرى استنساخها يتم على أساس "القيمة الفنية والتاريخية للقطعة، وكذلك شهرتها محلياً ودولياً".

ويتكون المصنع من عدة أقسام متقابلة على جانبي الممر الرئيسي، منها التصميمات والطباعة والنحت والصب والاستنساخ والتشطيب والرسم والتلوين والمشغولات المعدنية والمشغولات الخشبية والتطعيم والتغليف والتعبئة.

وأكد صلاح حسن، وهو أحد الفنيين المتخصصين في المصنع، أن "عملية الاستنساخ أفرزت نسخاً المقتنيات

القلوبية (مصر) - دشنت مصر مصنعا مخصصا لصنع مستنسخات فائقة الجودة للآثار الفرعونية المصرية القديمة من التماثيل الكبيرة وحتى موجودات المقابر التي تعد كنوزاً أثرية حتى يتسنى للسائحين شراؤها.

وعكف العشرات من المصممين والنحاتين والرسميين والعمال، وهم يرتدون المعاطف البيضاء، على صناعة التماثيل والتوابيت والمسلات الفرعونية وغيرها من الآثار المصرية. لإنتاج نسخ طبق الأصل من القطع الأصلية.

ويعمل جميع هؤلاء في مصنع "كنوز مصر للنماذج الأثرية"، الذي تم إنشاؤه على مساحة عشرة آلاف متر مربع، ويعد أول مصنع في مصر والشرق الأوسط لإنتاج المستنسخات الأثرية.

وانتج المصنع الذي دشنته وزارة السياحة والآثار في مارس الماضي في مدينة العجوة التابعة لمحافظة القليوبية، حتى الآن ما يربو على 6400 نسخة مصنوعة من الحجر والخشب والسيراميك وحتى الذهب والفضة.

ومن بين أكثر تحف المصنع غلاء، نسخة بالحجم الطبيعي للكرسي الجنازي للملك توت عنخ آمون إذ يبلغ سعره 8923 دولاراً، إضافة إلى قناعه الملكي المطلي بالذهب الذي يتكلف 12748 دولاراً.

وقالت الوزارة في بيان إن المصنع انشيء استجابة لطلب محلي ودولي



ريز أحمد يهتم بصورة المسلمين في الأفلام

لندن - أطلق الممثل البريطاني من أصول باكستانية ريز أحمد مبادرة لتحسين صورة المسلمين في الأفلام بعدما أظهرت دراسة أنهم بالكاد يظهرون أو يتم تجسيدهم بصورة سلبية عند ظهورهم.

أحمد، بطل فيلم "ساوند أوف ميتال" (صوت المعدن) وأول مسلم يترشح لجائزة أوسكار أفضل ممثل، قال إن مبادرة إيماج المسلمين ستشتمل تمويل وإرشاد رواة القصص المسلمين بالمرحل المبكرة من عملهم.

وشارك أحمد متابعيه عبر حسابه الرسمي على إنستغرام بثاً مباشراً، لفت من خلاله إلى أنه "سئم من مشاهدة شخصيات مسلمة على الشاشة إما سلبية أو مغيبة.

يجب أن يتغير ذلك". وأوضح في بيان أن "تمثيل المسلمين على الشاشة يغذي السياسات التي يتم انتهاجها، والأشخاص الذين يقتلون، والدول التي يتم غزوها".

تفليكس تفتتح متجرًا لإكسسوارات أعمالها

كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - أطلقت منصة تفليكس الخميس أول متجر إلكتروني لبيع المنتجات المشتقة المرتبطة بمسلسلات المنصة العملاقة للبه التدفقي.

وتتضمن العروض الافتراضية قصصاً "تي شيرت" وسترات عليها علامة مسلسلة الرسوم المتحركة "ياسوكي" و"إيدن". ووفق بيان للمجموعة الأمريكية العملاقة في مجال الفيديو بالبه التدفقي، فإن المتجر الافتراضي سيرعرض قريباً ملابس وقطع تزيين مستوحاة من شخصية "لوبيين"، مصممة بالتعاون مع متحف اللوفر.

وقال نائب رئيس المجموعة جوش سايمن إن تفليكس ستنتج منتجات "بإصدارات محدودة وحصريّة مختارة بعناية، بصورة منتظمة".

وأوضح سايمن أن عمليات البيع ستمتد إلى بلدان أخرى غير الولايات المتحدة في الأشهر المقبلة.



أنثى وحيد قرن تزور اليابان بحثاً عن شريك

طوكيو - وصلت أنثى وحيد القرن الأبيض "إيما" بعد أشهر من التأخير، إلى اليابان آتية من تايوان، بحثاً عن شريك لها.

وأتت إيما البالغة خمس سنوات من متنزّه "ليوفو سفاري بارك" في تايوان، حيث اختيرت لإيجاد شريك في اليابان لغايات التكاثر والخطط الوراثي.

وكان نقلها إلى حديقة حيوانات توبو في سايتاما قرب طوكيو، مرتقياً في بادئ الأمر في مارس الماضي غير أن تعقيدات متصلة بجائحة فايروس كورونا أدت إلى تأخير العملية. ووصلت أخيراً إلى وجهتها الثلاثاء، وفق ما أعلنت حديقة الحيوانات في بيان.

واختيرت إيما من ضمن قطع من 23 حيوان وحيد قرن في حديقة التايوانية بسبب طبعها المسالم وجسمها الرشيق مقارنة مع زميلاتها. وسعروض أنثى وحيد القرن أمام العامة في اليابان لاسابيع، كما يُنظر حيوان لكل منها.